

الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي وبعض الاتجاهات المعاصرة

مشاعل محمد الفياض*

تاريخ قبول البحث 2019/5/25

تاريخ استلام البحث 2019/3/19

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي. أستخدم المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، إذ تكوّنت الأداة من (45) فقرة وقد تكوّن مجتمع الدراسة وعينتها من جميع قائدات المدارس الثانوية بمنطقة القصيم والبالغ عددهن (60) قائدة. وأظهرت النتائج أن تقدير الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات المدارس الثانوية من وجهة نظرهن كانت بدرجة كبيرة جداً، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس على الدرجة الكلية فضلاً عن وجود فروق في مجال مدرسة دائمة التعليم. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية والتخصص. وتوصلت الدراسة إلى عديد من التوصيات ومن أهمها ضرورة بناء برامج تدريبية ذات فاعلية عالية لقائدات المدارس في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، المرحلة الثانوية، الاقتصاد المعرفي.

* وزارة التعليم/ المملكة العربية السعودية

The Training Needs Required for Female Secondary School Leaders in Qassim District in Light of the Requirements of Knowledge Economy and Some Contemporary Trends

Mashaal M. Al fayyadh*

Abstract:

The study aimed at determining the training needs required for female secondary school leaders in Qassim District in light of the requirements of knowledge economy and some contemporary trends. The descriptive survey methodology was used. The questionnaire was used to collect data. It consisted of (45) items. The population of the study consisted of all secondary school leaders in Qassim District. Their number was (83) leaders. The results showed that the assessment of the training needs of the secondary school leaders from their point of view was very large degree. There were significant differences attributed to academic qualification variable in favor of Bachelor degree holders on the total score. As well as there were significant differences in the field of permanent education, school. The results also showed that there were no significant difference due to training courses and specialization variables. The study presented some recommendations; The most important of which was the need to build highly effective training programs for school leaders in light of the requirements of the knowledge economy.

Keywords: Training needs. Secondary School, Knowledge economy.

المقدمة

شهد العالم عديد من التغيرات التقنية والعلمية التي ألفت بظلالها على جميع الميادين الحياتية، وأبرزها ميدان التربية والتعليم، مما استدعى الحاجة لتغيير جوهرى في الفكر والممارسة التربوية والتعليمية، إلى نماذج جديدة تستجيب لمتطلبات التغيير مع تحولات القرن الواحد والعشرين. وفي هذا السياق تذكر النبوي (Alnubuyu,2006) ضرورة إصلاح النظام التربوي بجميع مدخلاته وعملياته ومخرجاته، في ظل مواجهة التغير التكنولوجي التقني، وبتبن الغامدي والجهني (Al-Ghamdi & Al-Jahni,2018) الأهمية البالغة في تطوير كفايات القادة. وذكر القباطي (Al-Qubati,2011) أن الأنموذج المدرسي الجديد يتطلب قيادة مدرسية تستوعب التغيير وتقوده في مسعى لتحقيق أهداف المدرسة. وقد بين عبدالله (Abdullah,2018) العلاقة القوية في تطبيق الاقتصاد المعرفي والذي يهدف من ضمنه إلى الاستثمار الأمثل للموارد البشرية، كما بين بأن كفايات الاقتصاد المعرفي كثيرة ويعد المهم منها لدى قادة المدارس والتي تتمثل في الكفايات التكنولوجية، والكفايات الخاصة بعمليات الإبداع، وكفايات مهارات الاتصال، وكفايات القيادة الفاعلة. كما أوضح كمال ونصيرة (Kamal & Nasira,2017) بأن تطبيق الاقتصاد المعرفي يتطلب منح الصلاحيات لقائد المدرسة في حرية إصدار التعليمات التي تعكس أهمية تطبيق الاقتصاد المعرفي ويتماشى مع المعرفة التكنولوجية والتي تمكن القائد من تحمل مسؤولية الوظيفة والمشاركة في صنع القرارات مع الآخرين. وقد أشار الغامدي (Al-Ghamedi,2011) إلى تنوع أدور قادة المدارس في تطبيق الاقتصاد المعرفي من خلال العمل على تطوير أداء الإدارة وزيادة مرونتها والمقدرة على تطوير عمليات الإبداع فضلاً عن دعم استخدام كل السبل التي تسهم في تعزيز أداء القيادة المدرسية. ولهذا فإن الدور الذي يؤديه قائد المدرسة في ضوء الاقتصاد المعرفي يرتكز على الاستغلال والتوظيف الأمثل لكافة موارد المؤسسة بنما ينعكس على المخرجات بشكل عام. وقد بين الرجيب (Rajab,2008) بأن تدريب قادة المدارس على كيفية التوظيف والاستغلال الجيد للإمكانيات المتاحة في البيئة المدرسية سوف يسهم في رفع كفاءة مستويات الأداء ومرونة تحقيق الأهداف.

وقد حققت المملكة العربية السعودية إنجازات مهمة في مجال التعليم تتسم بالتركيز على الجودة والنوعية للتعامل مع الاتجاهات المعاصرة، بصورة إيجابية نحو عصر الاقتصاد المعرفي. ومن المظاهر والمؤشرات التي تؤكد ذلك مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم وتحقيقاً للرؤية الملكية

في أن التعليم هو الأساس لبناء اقتصاد معرفي وتحقيق المشاركة المستقبلية للنشء في بناء مجتمع متقدم في جميع المجالات (Tamimi & Mustafa,2011). وقد ذكر القطراوي والحاج (Al-Qatrawi & Alhaj,2016) إن التحديات التي تواجه الإدارة المدرسية تتطلب من مخططي السياسات التعليمية إعداد جيل قادر على التعامل مع التحديات الرقمية. فقد أكدت دراسة حيدر (Haidar,2004) أن أهم الأدوار الجديدة التي يفرضها مجتمع اقتصاد المعرفة على المؤسسات التربوية في التوظيف المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتحول من استهلاك المعرفة إلى إنتاجها. فقد أدركت حكومة المملكة العربية السعودية أهمية التحول نحو اقتصاد المعرفة، كما جاءت خطة التنمية التاسعة في المملكة لتتناول التوجه نحو الاقتصاد المعرفي، لاسيما مع رؤى القيادة الرشيدة وتطلعاتها لتحويل المجتمع السعودي إلى مجتمع معرفي.

وقد أشار بله (Blah, 2018) إلى أن الإدارة المدرسة في ضوء التطورات يتطلب من قيادتها مواكبة كافة التطورات بما يسهم في رفع أدائها. وأكد شرف (Sharaf,2018) على ضرورة متابعة تدريب القادة في ضوء الثورة المعرفية، والتطور التكنولوجي. فقد أشار كل من عليوه (Aliwa,2004). ومصطفى (Mustafa,2005) إلى إن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية من أهم عناصر العملية التدريبية للمديرين، خاصة في ظل التحولات الحديثة نحو الاقتصاد المعرفي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تولي المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالتدريب التربوي فكما جاء بالخطة العشرية لوزارة التربية والتعليم (The Ministry of Education,1425,22) فقد نصت المادة 3/6: "إن الهدف الاستراتيجي الثالث هو تدريب العاملين بقطاع التعليم تربوياً وإدارياً مما جعل التدريب ضرورة من ضروريات الوظيفة كما ورد ان وزارة الخدمة المدنية (1397هـ) بالمادة رقم (34) من نظام الخدمة المدنية والصادرة بمرسوم ملكي رقم 49: بتاريخ 7/10/1397هـ. وقد أشارت نتائج دراستي دحروج (Dahrouj, 2008) ومصطفى (Mustafa, 2005) إلى تدني الكفايات المعرفية والمهارات القيادية لمديري المدارس ومديراتها، كما أكدت دراستا السويدي (Sawadi, 2010) وعبدالله (Abdullah, 2018) على ضرورة الاستمرار في تدريب القيادات التربوية بالمحور الإداري لتتوافق مع التطورات والتغيرات الإدارية الحديثة، ومواجهة التحديات والتحولت الجديدة، وتلبية متطلباته. وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في ضوء متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي.

2. تحديد معنوية الفروق -ان وجدت- بين درجات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لقائدات مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، والتخصص).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تقديم معلومات إلى أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم بأهمية توفير التدريب المناسب الذي يسهم في رفع مستوى أداء القادة في ظل تطبيق الاقتصاد المعرفي. كما وتسهم الدراسة بزيادة الأدب النظري حول مهارات تطبيق الاقتصاد المعرفي لدى قادة المدارس، بحيث تفتح الطريق أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات بمجال الاقتصاد المعرفي. كما تساعد الدراسة القائمين على مشروع الملك عبدالله للتطوير في تحديد الاحتياجات التدريبية لقادة المدارس في ضوء متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي بناء على نتائج الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات المدارس في ضوء متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة ضمن مجالات الدراسة.

الحدود المكانية: إدارات المدارس الثانوية للبنات الحكومية بمنطقة القصيم.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1436هـ.

الحدود البشرية: قائدات المدارس الثانوية.

مصطلحات الدراسة:

الاحتياجات التدريبية: Training Needs

عرفها دحروج (Dahrouj,2007,3) بأنها: "مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها بصورة إيجابية في معارف ومهارات وسلوك العاملين سواء للتغلب على نقاط الضعف أم المشكلات

التي تحول دون تحقيق النتائج المرجوة أم لرفع وتحسين معدلات الأداء أم لإعداد العاملين لمقابلة التغير والتطور في محيط أعمالهم وأوضاعهم المؤسسية".

وتُعرّف الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في ضوء متطلبات التحوّل نحو الاقتصاد المعرفي إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: المعلومات والمهارات المعرفية والأدائية والاتجاهات اللازمة لقائدات المدارس الثانوية، كما يستجيب عنها أفراد عينة الدراسة.

الأدب النظري:

الاقتصاد المعرفي: Knowledge Economy

تناول عديد من الباحثين لمفهوم الاقتصاد المعرفي فقد عرفته الجنابي والزبيدي (Janabi & Zubaidi, 2018, 21) بأنه: "تمط اقتصادي جديد يستند إلى المعلومات والمعرفة ويستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصيغة رقمية لإنتاج المعرفة بسرعة وبأقل كلفة وتحويلها الى مورد اقتصادي يكون مصدراً للثروة ويسهم في التنمية المنشودة". ويعرف الاقتصاد المعرفي إجرائياً بدرجة استجابة عينة الدراسة على الأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

يشهد العالم تغيرات متسارعة في شتى مجالاته؛ انبثقت عن ثورة المعرفة بفعل التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي أدت دوراً أساسياً في التوجه نحو ما يسمى بـ (اقتصاد المعرفة Knowledge Economy). فقد أكد الأغا (Algha,2013) على ضرورة صناعة المعلومات في ضوء الإمكانيات المتوفرة لأن المعرفة ستشكل اقتصاداً جديداً في مجالاته، وفي آلياته، وفي نظمه. وفي إطار اقتصاد المعرفة أكد السويدي (Sawadi,2010) أن "المعرفة" تعد مورداً رئيساً بالنسبة للمؤسسات ومصدراً من مصادر الثروة وميزة تنافسية في المجال التعليمي. ورأى تريل وقرومب (Teriel & Grump,2004) أن المعرفة، بشكليها الظاهر والمقنن في تكنولوجيا المعلومات، في منظمات الأعمال الحديثة تعد عاملاً مهماً من عوامل الإنتاج في الاقتصاديات المبنية على المعرفة.

مفهوم الاقتصاد المعرفي:

عرف عبدالله (Abdullah,2018,7) الاقتصاد المعرفي بأنه: "الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على مجموعة المعارف والاتجاهات والقيم، والمشاركة فيها وتوظيفها بشكل يزيد من مقدرة القادة الأكاديميين على حل المشكلات والابتكار والتفكير والإبداع الإداري".

أما الشمري والليثي (Shammari & Al-Lithi,2008) فقد عرفا الاقتصاد المعرفي بأنه: "الاقتصاد القائم بصورة أساسية على عنصر المعرفة باستخدام العقل البشري، من خلال توظيف وسائل البحث والتطوير، والموارد الاقتصادية المتاحة، باستخدام الكوادر المؤهلة والقادرة على استيعاب جميع المتغيرات التي تطرأ على مجمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية". وفي ضوء ما سبق يتضح بأن مفهوم الاقتصاد المعرفي توظيف جميع الإمكانيات سواء المادية أم البشرية والأدوات والمعارف التكنولوجية في خدمة البيئة التعليمية بأقل تكاليف ممكنة مع مخرجات ذات كفاءة عالية.

أهمية الاقتصاد المعرفي وخصائصه:

يمتلك الاقتصاد المعرفي المقدر على الابتكار وإيجاد منتجات فكرية، فمن يمتلك المعرفة هو المتقدم والمتفوق (Foray,2004). وتبرز أهمية الاقتصاد المعرفي من خلال الدور الذي تؤديه مضامينه ومعطياته (Zouidi,2012). ويمكن تحديد أهمية الاقتصاد المعرفي في الفوائد التي يجنيها (Hashemi & Al-Azzawi,2010) (Twissi,2017) إذ يساعد الاقتصاد المعرفي على نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها على المدى البعيد، ويحقق النواتج التعليمية المرغوبة والجوهرية. ويتميز الاقتصاد المعرفي بأن المعرفة تعد أهم المكونات التي يتضمنها أي عمل أو نشاط وخاصة ما يتصل بالاقتصاد والمجتمع والثقافة. (Abdullah,2018)

كما بين ديلي (Dailey,2008) بأن خصائص اقتصاد المعرفة تنضوي في المعرفة التخصصية (Specialized knowledge) ومنظمات التعلم (Learning organizations). والعمل في فريق (Team Work) والاستقصاء (Inquiry): والتعلم المستمر (Continuous Learning). ويتشكل الاقتصاد المعرفي من مجموعة من العناصر الأساسية والمتكاملة والمتراصة، والتي تدعمه وتثبت وجوده كالاقتصاد قوي، والتي يمكن إجمالها كما بينها العزاوي الهاشمي (Hashemi & Al-Azzawi,2010) وأقبال وآخرون (Iqbal, et al.,2011) والطويسي (Twissi,2017) إلى ضرورة توافر بيئة تحتية مجتمعية داعمة للتطور والإبداع. وتهيئة رأس المال البشري القادر على صناعة المعرفة، وامتلاكها وتوظيفها، وامتلاك المقدر على التساؤل والربط والتحليل، والابتكار، والتطوير، والتركيب والتصميم فضلاً عن ونشر ثقافة المجتمع المتعلم (فكراً وتطبيقاً) في مختلف المؤسسات المجتمعية الرسمية والخاصة.

توجه المملكة العربية السعودية نحو الاقتصاد المعرفي:

حددت خطة التنمية التاسعة 2010-2014 عدداً من الأهداف العامة من أجل التحول نحو الاقتصاد المعرفي: منها تعزيز التنمية البشرية، ونشر المعرفة، وتوسيع الخيارات المتاحة لأفراد المجتمع في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات. وتوفير البيئة التقنية والإدارية والتنظيمية، فضلاً عن البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات. وتقليص الفجوة المعرفية بين المناطق، وزيادة وعي المواطن بأهمية المعرفة، فضلاً عن زيادة المحتوى الرقمي العربي (وزارة الاقتصاد والتخطيط (Ministry of Planning, 1432)). وقد خلص منتدى الرياض الاقتصادي (2009) في دورته الرابعة إلى عدد من التوصيات منها ضرورة إصلاح منظومة التعليم والتدريب؛ لرفع كفاءة الاستثمار ورأس المال البشري تمهيداً للتحول نحو الاقتصاد المعرفي وإن المملكة وحسب الرؤية المستقبلية لخطة التنمية التاسعة 2010-2014 العربية السعودية وبحلول عام 1446هـ/2025م سيكون اقتصاد المملكة قد خطا خطوات كبيرة نحو الاقتصاد المعرفي، معتمداً على مجتمع يعمق من المستوى المعرفي لأفراده علمًا ومهارة وخبرة، وسيكون قد اقترب من المستويات التي تشهدها الدول المتقدمة في هذا المجال. إذ يتطلب اقتصاد المعرفة ضرورة توفر مهارات خاصة في القيادة والمديرين.

الدراسات السابقة:

أجرى اوللكا (Olalekan, 2009) دراسة هدفت تحديد الاحتياجات التدريبية وفقاً للاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية خاصة للمديرين الذين تم تعيينهم حديثاً في المدارس الإعدادية في مناطق الأنهار، بايلسا، لاغوس وأوغون، نيجيريا. وشملت الدراسة (235) من مديري المدارس حيث تم تقييم الاحتياجات من خلال سلسلة من المقابلات التي تم إجراؤها من خلال ورش العمل التي ينظمها المعهد الوطني للتخطيط التربوي والإدارة (NIEPA) في نيجيريا. وأسفرت نتائج الدراسة أن مديري المدارس بنيجيريا بحاجة إلى التدريب في جميع المجالات تقريبا من إدارة المدرسة، ومزيد من التدريب في مجالات إدارة شؤون الموظفين والشؤون المالية المدرسية والعلاقة بين المدرسة والمجتمع.

دراسة الخميس (Alkhamis, 2009) هدفت إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الابتدائية في منطقة القصيم في المجالات الإدارية والتربوية والشخصية وأثر المتغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي) وللتحقق من الهدف أستخدم المنهج الوصفي "البحث المسحي" وأداة الدراسة

المستخدمة هي الاستبانة التي صممها الباحث وتؤكد من صدقها وثباتها. وكانت عينة الدراسة (150) مديراً وخلصت إلى أن النتائج ظهرت أهم الاحتياجات التدريبية بالمحور التربوي وكيفية جعل المدرسة بيئة جاذبة للطلاب ومهارات وأساليب غرس القيم في الطلاب والتعرف إلى أساليب التقويم المستمر وبالمحور الإداري دور مدير المدرسة كمشرف مقيم ومهارات أساليب حل المشكلات وأساليب تقويم العاملين، وبالمحور الشخصي مهارات الحوار وكيفية التعامل مع الأفراد وكسب الاصدقاء وإدارة الوقت وتنظيمه. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة في العمل الإداري.

دراسة القرني (Al-Qarni,2009) هدفت التعرف إلى متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة ومن ثم وضع آلية مقترحة لتنفيذه، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الأكاديميين وعددهم (160) أكاديمياً، وعينة قصدية من مديري ونواب إدارات التعليم وعددهم (32) فرداً. وقد توصلت الدراسة إلى أن متطلبات التحول التربوي من قبل عينة الدراسة كانت بدرجة عالية جداً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في متغير الخلفية المعرفية والخبرة ولا توجد فروق في متغير المؤهل العلمي.

وقام الغيثي (Ghaithi,2009) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس منطقة العين التعليمية بدولة الامارات العربية المتحدة في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم، وقد تم تطوير استبانة مكونة من أربعة مجالات تمثل: التعامل مع الإدارة المدرسية، التعامل مع المعلم، والتعامل مع الطالب، والتعامل مع المجتمع المحلي. وقد تكون مجتمع الدراسة من (157) مدير ومديرة في منطقة العين، وتكونت عينة الدراسة من (134) مديراً ومديرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس بشكل كلي جاءت بدرجة متوسطة. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس والخبرة لصالح 1-5 سنوات. بينما لم تظهر نتائج الدراسة فروقاً تعزى لمتغير الجنس ومستوى المدرسة.

دراسة الخوالدة (Khawaldeh,2009) هدفت تقديم أنموذج مقترح لإدارة المعرفة في النظام التعليمي الأردني، في ظل توجهاته نحو التعليم المبني على اقتصاد المعرفة، وطبقت على (80) من مديري ورؤساء أقسام في وزارة التربية والتعليم الأردنية، ومن خلال استخدام المنهج المسحي وتطبيق استبانة معدة لهذا الغرض، أظهرت النتائج ارتفاع مستوى توافر إدارة المعرفة، ووجود خطة واضحة

للاقتصاد المعرفي في وزارة التربية والتعليم الأردنية، واهتمام القيادات التربوية بهذا المنحى، كما أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق مفاهيم الاقتصاد المعرفي في الميدان التربوي كانت بدرجة متوسطة. دراسة العمارة والحوادة ومقابلة (Amayrah, Khawaldeh & Maqabila,2012) هدفت الى تحديد درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقهم لها في تدريسهم من وجهة نظرهم. تكونت العينة من (2057) معلماً ومعلمة من جميع أقاليم الأردن واستخدام المنهج الوصفي. أظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية وتطبيقهم لمبادئ اقتصاد المعرفة جاءت بدرجة متوسطة وتبين وجود فروق في درجة الامتلاك والتطبيق تبعاً لعدد سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة من 10 سنوات فأكثر وتبين وجود فروق بين درجة الامتلاك ودرجة التطبيق لصالح امتلاك المبادئ للاقتصاد المعرفي.

قامت عبدالله (Abdullah,2018) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة القادة الاكاديميين بالجامعات الأردنية لكفايات الاقتصاد المعرفي. وقد تم تطوير استبانة مكونة من (5) مجالات واظهرت نتائج الدراسة إن كفاية الأكاديميين في مجال الاقتصاد المعرفي كافة مرتفعة، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس لصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الرتبة الاكاديمية وسنوات الخبرة.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن الدراسات التي تناولت الاحتياجات التدريبية للقيادات المدرسية، تناولت بمجملها كثيراً من الكفايات والمهارات والموضوعات الواردة ضمن متطلبات التحوّل نحو الاقتصاد المعرفي.

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تم اختيار مُجتمع الدراسة من جميع قائدات المدارس الثانوية في منطقة القصيم بالمدارس الحكومية والبالغ عددهن (83) قائدة ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد تم اخذه كاملاً لتحقيق أهداف الدراسة.

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة بالرجوع إلى دراسة القرني (Al-Qarni,2009) ودراسة الخوالدة (Khawaldeh,2009) وتكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (45) فقرة تمثل (6) مجالات.

تمثلت الاستبانة في جزأين رئيسيين وهما:

1. الجزء الأول: البيانات الأولية وهي: (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، التخصص).
2. الجزء الثاني: محاور الاستبانة التي تقيس الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات المدارس الثانوية في ضوء متطلبات التحوّل نحو الاقتصاد المعرفي.

الخطوة الثانية: تم صياغة العبارات بالمحاور التي شملتها الدراسة، من خلال مراجعة الأدب النظري المرتبط بالاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات التحوّل نحو الاقتصاد المعرفي ومراجعة الاستبانات بالدراسات السابقة التي تناولت الاحتياجات التدريبية للمديرين.

الخطوة الثالثة: تم تدريج العبارات: إذ تم تدريج درجة الاحتياج الذي تمثله العبارة على ميزان ليكرت الخماسي بتحديد درجة الاحتياج حسب المقياس الآتي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

الخطوة الرابعة: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وذلك للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للعبارة وكذلك مدى تمثيل العبارة للبُعد الذي تقيسه، واقتراح ما يروونه مناسباً.

الخطوة الخامسة: تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية ثم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة الاصلية للتأكد من الصدق والثبات.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الاستبانة على لجنة من المحكمين عددهم (12) من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة أم القرى، وجامعة القصيم، وجامعة الملك عبدالعزيز. وفي ضوء الملاحظات تم تعديل عبارات الأداة والوصول إلى الأداة بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة كرونباخ ألفا وبلغ معدل الثبات للاستبانة (0.91). وتعد هذه القيمة مناسبة لغاية تطبيقها على عينة الدراسة.

مفتاح تصحيح الاستبانة ومقياس الحكم:

تم استخدام مقياس ليكرت Likert الخماسي لتحديد درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات المدارس الثانوية في ضوء متطلبات التحوّل نحو الاقتصاد المعرفي والدرجة الموزونة، بحيث يتم إعطاء الدرجة الموزونة (5) لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات لمستوى احتياج بدرجة كبيرة جداً، والدرجة (4) لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات لمستوى احتياج بدرجة

كبيرة، والدرجة (3) لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات لمستوى احتياج بدرجة متوسطة، والدرجة (2) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات لمستوى احتياج بدرجة قليلة، والدرجة (1) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات لمستوى احتياج بدرجة قليلة جداً. وعلى ذلك تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاحتياجات التدريبية، وذلك بتحديد مدى الدرجات بحساب الفرق بين أعلى قيمة (5) وأدنى قيمة (1) ثم قسمة الناتج على (5) مستويات فكان ناتج القسمة (0.80) وهو طول الفئة. وعليه تم تفسير النتائج المتعلقة بالاحتياجات التدريبية وفق المعيار الآتي في جدول (1).

جدول (1) معايير تقدير درجة الاحتياجات التدريبية

درجة الاحتياج	قيمة المتوسط الحسابي
قليلة جداً	من 1 أقل من 1.80
قليلة	من 1.80 إلى أقل من 2.6
متوسطة	من 2.6 إلى أقل من 3.4
كبيرة	من 3.4 إلى أقل من 4.20
كبيرة جداً	من 4.20 فأكثر.

إجراءات تطبيق الدراسة:

1. بعد إعداد أداة الدراسة في صورتها النهائية والتأكد من صدقها وثباتها تمت المخاطبة الرسمية بين قسم الإدارة التربوية والتخطيط وعمادة الدراسات العليا في جامعة أم القرى وإدارة التربية والتعليم بمنطقة القصيم لأخذ الموافقة لتوزيع أداة الدراسة وتسهيل مهمة توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة، وطبقت الإستبانة ميدانياً وإلكترونياً على جميع القائدات بمنطقة القصيم في الفصل الدراسي الثاني للعام 1435-1436 هـ، وقد تمت متابعة ردود الاستبانة كافة.
2. استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات والحصول على النتائج، وقد تم تنظيم النتائج وترتيبها وفقاً لأسئلة الدراسة ومناقشتها وربطها بالدراسات السابقة والوصول إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

- تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً للزمن الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ومن أهم الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل أسئلة الدراسة ما يأتي:
1. التكرارات والنسب المئوية لتصنيف خصائص مجتمع الدراسة.
 2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

3. اختبار مان وتتي (Mann-Whitney-U Test) اللامعلمي لإختبار فرضيات الدراسة وللتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين رتب متوسطات تقدير درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات المدارس الثانوية في ضوء متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي التي تعزى لاختلاف متغير الدورات التدريبية والتخصص والمؤهل العلمي.

4. اختبار كومنجراف سمرنوف للاعتدالية (Normality Test) لوجود أعداد بمستويات المتغيرات أقل من 30 فرداً. إذ لم يتبين وجود اعتدالية بمتوسطات تقدير درجات الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات المدارس الثانوية في ضوء متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي

5. اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test) اللامعلمي وذلك للتعرف إلى دلالة ما قد يوجد من فروق بين رتب متوسطات استجابات القائدات في تقدير الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات المدارس الثانوية في ضوء متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي التي تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نص السؤال الرئيس بالدراسة على "ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي ككل وضمن مجالات الدراسة؟ ويُبين الجدول (2) نتائج ذلك.

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات

المدارس الثانوية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي بوجه عام مرتبة تنازلياً (ن=60)

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	التعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين	4.60	0.48	كبيرة جداً
2	إنتاج المعرفة	4.57	0.60	كبيرة جداً
3	المدرسة المجتمعية	4.52	0.61	كبيرة جداً
4	التمكين الإداري	4.51	0.64	كبيرة جداً
5	المدرسة دائمة التعلم	4.49	0.59	كبيرة جداً
6	دمج التقنية بالتعليم	4.47	0.62	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية	4.53	0.54	كبيرة جداً

يتبين من نتائج الجدول (2) أن المتوسط الحسابي العام كان بدرجة احتياج كبيرة جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (4.53) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية هذه المجالات التي ظهر فيها مستوى الاحتياجات التدريبية على الموضوعات لأهميتها ومناسبتها للمرحلة الحالية التي تشهد تطوراً في جميع نواحي وعناصر العملية التعليمية وعناصر الإدارة التعليمية وتحديداً ما يتعلق بالأدوار

الجديدة من قائد المدرسة. فقد جاء مجال التعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.60) بدرجة كبيرة جداً، وربما سبب ذلك يعود إلى أهمية تدريب القيادات التربوية على القضايا والموضوعات لمواجهة التحديات مثل العولمة وما أفرزته من تحديات ثقافية، وأهمية الإلمام بوسائل وطرق تنمية السلوك الاسلامي الصحيح للتعايش مع الآخرين والتفكير بمصلحة الوطن والاهتمام بحقوق الانسان والحريات والتي تعدها الباحثة من الموضوعات الحديثة التي ينبغي للقائدات التربويات الإلمام بها وإدراك جوانبها وآثارها على الطالبات بالمستقبل.

ثم تبعها مجال إنتاج المعرفة بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.57) بدرجة كبيرة جداً. ثم بالرتبة الثالثة المدرسة المجتمعية إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.52) بدرجة كبيرة جداً وبالرتبة الرابعة التمكين الاداري بمتوسط حسابي (4.51) وبدرجة كبيرة جداً ثم بالرتبة الخامسة الممارسات الدائمة للتعلم إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.49) ثم بالرتبة الاخيرة مجال دمج التقنية بالتعليم، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أهمية هذه المجالات والتي تؤكد بأن مرحلة اقتصاد المعرفة تحتاج إلى توافر الكفايات والمقدرات لتطبيقها في قيادة المدرسة، نظراً لأن أكثر قيادات المدارس ربما ليس لهم معرفة كافية في كيفية تطبيق اقتصاد المعرفة مما أثر على ضرورة دعمهم بالمعلومات والبيانات للمرحلة الحالية التي تشهد تطوراً في جميع نواحي وعناصر العملية التعليمية وعناصر الادارة التعليمية وتحديداً ما يتعلق بالأدوار الجديدة من قائد المدرسة. ويمكن تفسير سبب ظهور دمج التقنية بالتعليم في الرتبة الاخيرة كون معظم المديرات لا يمتلكن المهارات الاساسية بالتعلم الالكتروني في المدارس، مما يدل على أنه ما زالت الحاجة قائمة إلى بناء برامج تدريبية لقادة المدارس بشكل خاص لمواكبة التطورات الحديثة. اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الخميس (Alkhamis,2009) التي أظهرت أن الاحتياجات التدريبية بالمجال التربوي كانت عالية. ونتائج دراسة اولكان (Olalekan,2009) التي توصلت إلى أن مديري المدارس بحاجة إلى تدريب عالٍ. ونتائج دراسة القرني (Al-Qarni,2009) والتي أظهرت أن متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة كانت بدرجة عالية. وإختلفت مع نتائج دراسة الخوالدة (Khawaldeh,2009) التي أظهرت أن مستوى تطبيق مفاهيم الاقتصاد المعرفي في الميدان التربوي كانت بدرجة متوسطة. ودراسة الغيثي (Ghaithi,2009) ودراسة عبدالله (Abdullah,2018) اللتين أظهرتا أن كفاية الاكاديميين في مجال الاقتصاد المعرفي كافة مرتفعة. وفيما يأتي نتائج كل مجال بشكل تفصيلي:

1. التمكين الإداري:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات قائدات المدارس الثانوية للاحتياجات

التدريبية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي لمجال التمكين الإداري مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	اكتساب مهارات إدارة الوقت	4.60	0.76	كبيرة جداً
2	الإلمام بآليات التحول إلى الهياكل الإدارية المرنة المعتمدة على تقنية المعلومات والتنظيم الأفقي.	4.56	0.76	كبيرة جداً
3	الإلمام بآليات تطوير الإدارة المدرسية	4.55	0.69	كبيرة جداً
4	الإلمام بوسائل وطرق تنوع مصادر التمويل بالمدرسة	4.54	0.69	كبيرة جداً
5	التدريب على مهارات الابداع الإداري.	4.53	0.64	كبيرة جداً
6	الإلمام بطرق ووسائل تمكين العاملين بالمدرسة	4.51	0.72	كبيرة جداً
7	الإلمام بنظام المساءلة والمحاسبة	4.48	0.92	كبيرة جداً
8	كيفية إعادة هندسة العمليات الإدارية لتطوير المدارس	4.46	0.89	كبيرة جداً
9	اكتساب آليات تفويض العاملين بالمدرسة وفق القواعد التنظيمية	4.31	0.92	كبيرة جداً
10	اكتساب مهارة تشكيل مجالس شورى طلابية لتشارك في تطوير العملية التعليمية بالمدرسة.	4.28	0.76	كبيرة جداً
11	اكتساب مهارات القيادة التشاركية والإدارة بالأهداف	4.27	0.76	كبيرة جداً
	درجة الاحتياجات التدريبية بمجال التمكين الإداري	4.51	0.64	كبيرة جداً

يتضح من الجدول (3) أن درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات المدارس الثانوية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي للتحول نحو التمكين الإداري كانت بدرجة كبيرة جداً إذ بلغ المتوسط العام لهذا المجال (4.51) ويعزى ظهور هذه الاحتياجات بالدرجة الكبيرة بسبب أهمية الحاجات التدريبية لقائدات المدارس المتعلقة في تطوير المهارات الإدارية والتي تعد مفاتيح للمهارات القيادية الابداعية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي كالتوجه نحو مضامين الاقتصاد المعرفي في الإدارة المدرسية.

وكان الاحتياج " اكتساب مهارات إدارة الوقت " بالترتبة الأولى وربما يعزى سبب ذلك إلى أهمية إدارة الوقت في عمليات الإدارة المدرسية مثل مهارات إدارة الوقت بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقييم. بينما تبعها بالترتبة الثانية "الإلمام بآليات التحول إلى الهياكل الإدارية المرنة المعتمدة على تقنية المعلومات والتنظيم الأفقي. وربما يعود سبب ذلك إلى أهمية التوجه نحو تطبيق الهياكل المرنة لتسهيل عمليات الاتصال بين أعضاء الفريق المدرسي الواحد المبني على العمل الجماعي وتحقيق مصادر للتمويل البديل لدعم ميزانية المدرسة، ومن أجل تفعيل مهارات الابداع الإداري ومن أجل الإلمام بنظام المساءلة والمحاسبة، ومعرفة المداخل الإدارية الحديثة اللازمة للتطوير مثل

مدخل إعادة هندسة العمليات الإدارية لتطوير المدارس وتنمية مهارات آليات تفويض العاملين بالمدرسة وفق القواعد التنظيمية. كما إن بعض مديرات المدارس لا تعطي أولوية في تشكيل مجالس طلابية وتفعيل القيادة التشاركية والادارة بالأهداف بحكم النمط القيادي الذي تمارسه بالمدرسة.

2. دمج التقنية بالتعليم:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات قائدات المدارس الثانوية للاحتياجات

التدريبية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي لمجال دمج التقنية بالتعليم مرتبة تنازلياً

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	اكتساب طرق توظيف البريد الإلكتروني للتواصل بين إدارات التعليم والمدارس.	4.60	0.64	كبيرة جداً
2	الإلمام بآليات تحويل المكتبة المدرسية التقليدية الى مكتبة رقمية.	4.55	0.72	كبيرة جداً
3	اكتساب مهارة إنشاء مدونات إلكترونية خاصة بالطلاب والمعلمين مرتبطة بموقع المدرسة لوضع مشاريع تعليمية	4.51	0.72	كبيرة جداً
4	اكتساب مهارة إنشاء موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت للمدرسة.	4.46	0.81	كبيرة جداً
5	التمكن من توظيف التقنيات الحديثة في الشؤون المدرسية (الحاسب الآلي، البصمة الإلكترونية، البريد الإلكتروني، الداتاشو).	4.25	0.96	كبيرة جداً
	درجة الاحتياجات التدريبية بمجال دمج التقنية بالتعليم	4.47	0.62	كبيرة جداً

يتضح من الجدول (4) أن درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات المدارس الثانوية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي للتحوّل نحو دمج التقنية بالتعليم كانت بدرجة كبيرة جداً إذ بلغ المتوسط العام لهذا المجال (4.47). وتعزو الباحثة ظهور هذه الاحتياجات بالدرجة الكبيرة بسبب أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات المدارس المتعلقة في توظيف التقنية بالعمل الإداري للتوجه العام لوزارة التعليم بالمملكة نحو تطبيق الادارة الالكترونية بالمدارس وربطها في ادارة التعليم. وفيما يتعلق بمدى تقدير كل احتياج من الاحتياجات التدريبية بمجال دمج التقنية بالتعليم فظهرت جميع الاحتياجات بدرجة كبيرة جداً، وقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.25-4.60) إذ كان الاحتياج " اكتساب طرق توظيف البريد الإلكتروني للتواصل بين إدارات التعليم والمدارس " بالرتبة الأولى وربما يُفسّر سبب ذلك بأهمية دور البريد الإلكتروني بتسهيل الاتصالات الادارية من حيث خفض الكلفة الاقتصادية للورق والعمليات ونقلها لوقت المستغرق في تنفيذ العملية ويعد الانترنت والتعليم الرقمي من ابرز وهم المصادر التي ينبغي تدريب القائدات عليها لتفعيلها بالميدان التربوي والمقدرة على الإيفاء بمتطلبات الاقتصاد المعرفي عبر التواصل الإلكتروني.

بينما جاء الاحتياج " اكتساب مهارة إنشاء موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت للمدرسة ولتمكن من توظيف التقنيات الحديثة في الشئون المدرسية. في الرتبة الأخيرة وربما سبب ذلك يعود إلى أن بعض قائدات المدارس ليس لهن المعرفة الكافية في كيفية انشاء مواقع الالكترونية للمدارس بحكم ندرة اهتمام القائدات بها وعدم وجود تدريب سابق، مما يظهر الحاجة إلى التدريب المكثف.

3. نحو إنتاج المعرفة:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات قائدات المدارس الثانوية للاحتياجات التدريبية على ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي لمجال إنتاج المعرفة مرتبة تنازلياً

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	إتقان مهارات التعلم المستمر مدى الحياة	4.66	0.60	كبيرة جداً
2	التمكّن من إعداد برامج تدريبية للعاملين بالمدرسة	4.61	0.73	كبيرة جداً
3	الإلمام بمهارات النشر العلمي بالدوريات والمجلات العلمية التربوية المحكمة.	4.56	0.81	كبيرة جداً
4	الإلمام بوسائل الوصول إلى المعرفة عبر وسائل الاتصال وتقنية المعلومات	4.55	0.74	كبيرة جداً
5	اكتساب مهارات البحث العلمي	4.51	0.81	كبيرة جداً
6	الإلمام بمهارات التفكير (الناقد، الابداعي....)	4.48	0.79	كبيرة جداً
	درجة الاحتياجات التدريبية بمجال إنتاج المعرفة	4.57	0.60	كبيرة جداً

يتضح من الجدول (5) أن درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات المدارس الثانوية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي للتحوّل نحو إنتاج المعرفة كانت بدرجة كبيرة جداً إذ بلغ المتوسط العام لهذا المجال (4.57) ويعزى ظهور هذه الاحتياجات بالدرجة الكبيرة بسبب أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات المدارس المتعلقة في عملية إنتاج المعرفة وإدارتها، نظراً لما تحقّقه هذه المهارات للقائد التربوي من فوائد ومكتسبات معرفية ومهارية تساعد على تفعيل عمليات الإدارة المدرسية ووظائفها وترفع من كفاءة الإدارة المدرسية، وذلك كون إدارة المعرفة وإنتاجها من المداخل الحديثة التي يعتمد عليها الاقتصاد المعرفي بمضامينه التربوية.

وفيما يتعلق بمدى تقدير كل احتياج من الاحتياجات التدريبية بمجال إنتاج المعرفة فظهرت جميع الاحتياجات بدرجة كبيرة جداً، وقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.66-4.48)، إذ كان الاحتياج "إتقان مهارات التعلم المستمر مدى الحياة" بالرتبة الأولى وربما يُفسّر سبب ذلك بتركيز الاقتصاد المعرفي على التعلم الذاتي والتعلم المستمر لإنتاج المعرفة، بحكم تعدد المصادر للمعرفة،

فلم يعد المعلم والكتاب المدرسي، بل مصدرين وحيدين للمعرفة، بل أصبح دور الطالبة المشاركة في انتاج المعرفة وتوليدها.

بينما جاء الاحتياج الأخير " اكتساب مهارات البحث العلمي والإلمام بمهارات التفكير (الناقد، الابداعي) وربما سبب ذلك يعود إلى أن بعض مديرات المدارس لا تعطي أولوية تامة في اكتساب المهارات الخاصة في انتاج البحوث العلمية فضلاً عن عدم المعرفة بمهارات التفكير نتيجة عدم توظيف هذه المهارات في الإدارة مما يتطلب ضرورة تعزيز عمليات التدريب في هذا المجال تعزيزاً نحو تطبيق الاقتصاد المعرفي في القيادة المدرسية.

4. نحو المدرسة دائمة التعلم:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات قائدات المدارس الثانوية للاحتياجات

التدريبية على ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي لمجال المدرسة دائمة التعلم مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	الإلمام بآليات تحويل المدرسة إلى وحدة لصنع القرارات التربوية.	4.75	0.54	كبيرة جداً
2	امتلاك المقدرة على استشراف المستقبل للمدرسة	4.55	0.67	كبيرة جداً
3	الإلمام بوسائل إكساب العاملين على التجديد والابتكار بالعمل	4.53	0.67	كبيرة جداً
4	المقدرة على توزيع المهام والمسئولية على العاملين بالمدرسة	4.51	0.79	كبيرة جداً
5	الإلمام بوسائل وأساليب نشر ثقافة التعلم من خلال ممارسة العمل	4.50	0.81	كبيرة جداً
6	الإلمام بأساليب تحفيز العاملين نحو التنمية المهنية.	4.48	0.83	كبيرة جداً
7	اكتساب فنيات بناء القدرات القيادية لأعضاء المجتمع المدرسي	4.46	0.79	كبيرة جداً
8	المعرفة بأساليب توطين التدريب التربوي بالمدرسة.	4.46	0.76	كبيرة جداً
9	القدر على التعلم الذاتي.	4.43	0.78	كبيرة جداً
10	المقدرة على تنمية العمل الجماعي وتكوين فرق العمل	4.21	1.07	كبيرة جداً
	درجة الاحتياجات التدريبية بمجال المدرسة دائمة التعلم	4.49	0.59	كبيرة جداً

يتضح من الجدول (6) أن درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات المدارس الثانوية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي للتحوّل نحو المدرسة دائمة التعلم كانت بدرجة كبيرة جداً إذ بلغ المتوسط العام لهذا المجال (4.49). ويعزى ظهور هذه الاحتياجات بالدرجة الكبيرة جداً بسبب أهمية التدريب على اساليب وفنيات وتطبيقات المنظمات نظراً لتوجه وزارة التربية والتعليم ومشروع الملك عبدالله رحمه الله في تطوير التعليم من خلال التركيز على المدارس المتعلمة. وفيما يتعلق بمدى تقدير كل احتياج من الاحتياجات التدريبية بمجال المدرسة دائمة التعلم، وقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.75-4.21) وجاء الاحتياج "الإلمام بآليات تحويل المدرسة إلى وحدة لصنع القرارات التربوية. بالترتبة الأولى وربما يُعزى سبب ذلك إلى أهمية الاعتماد على القرار التشاركي

والتوجه نحو اللامركزية المنضبطة لدى ادارات المدارس بحيث تتم صناعة القرار واتخاذها من المدرسة يتم الوصول إليها من خلال العمل الجماعي، إذ لا تتوافر المعلومات والمقدرات الخاصة في كيفية توظيف هذا البند في القيادة المدرسية مما ترتب عليه الحاجة إلى التدريب المكثف. بينما جاء الاحتياج الأخير "المقدرة على التعلم الذاتي والمقدرة على تنمية العمل الجماعي وتكوين فرق العمل" وربما سبب ذلك يعود إلى أن بعض قادة المدارس لا تمارس العمل الجماعي، وضعف في توظيف التعلم الذاتي في ضوء التجديدات التربوية ربما بسبب عدم المعرفة الكافية في هذه المهارات مما يتطلب العمل على رفع مستويات هذه المهارات من خلال توافر التدريب المتخصص.

5. نحو المدرسة المجتمعية؟

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات قائدات المدارس الثانوية للاحتياجات

التدريبية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي لمجال المدرسة المجتمعية مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	اكتساب مهارات تنظيم برامج الحد من الأمية الرقمية لأفراد المجتمع المحلي.	4.61	0.58	كبيرة جداً
2	اكتساب مهارات وفنيات توظيف الأنشطة الطلابية والفعاليات والمناسبات الوطنية والدينية كمجالات لتطبيق الشراكة المجتمعية الفاعلة	4.56	0.81	كبيرة جداً
3	الإمام بأساليب توظيف مظاهر الشراكة المجتمعية في صنع القرار التعليمي واتخاذها	4.50	0.77	كبيرة جداً
4	اكتساب مهارات التحفيز لأولياء أمور الطلاب لتحقيق الشراكة المجتمعية	4.46	0.79	كبيرة جداً
5	اكتساب طرق وأساليب تحقيق الشراكة المجتمعية مع المجتمع المحلي	4.46	0.85	كبيرة جداً
	درجة الاحتياجات التدريبية بمجال المدرسة المجتمعية	4.52	0.61	كبيرة جداً

يتضح من الجدول (7) أن درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات المدارس الثانوية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي للتحوّل نحو المدرسة المجتمعية كانت بدرجة كبيرة جداً إذ بلغ المتوسط العام لهذا المجال (4.52). ويعزى ظهور هذه الاحتياجات بالدرجة الكبيرة جداً بسبب تحقيق الشراكة المجتمعية بين المدارس والمجتمع المحلي كون توجه الاقتصاد المعرفي نحو خدمة المجتمع بل على مستوى المجتمع الانساني وبالتالي على قائدات المدارس اكتساب المهارات المعرفية والادائية نحو تحقيق مفهوم المدرسة المجتمعية.

وفيما يتعلق بمدى تقدير كل احتياج من الاحتياجات التدريبية بمجال المدرسة المجتمعية فظهرت جميع الاحتياجات بدرجة كبيرة جداً، وقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.46-4.61)

فقد جاء الاحتياج "اكتساب مهارات تنظيم برامج الحد من الأمية الرقمية لأفراد المجتمع المحلي بالرتبة الأولى وربما يُنسب سبب ذلك إلى أهمية التعليم الإلكتروني الرقمي والامام به للإيفاء بمتطلبات الاقتصاد المعرفي مما يعني عدم توافر المعرفة الكافية في مهارات تنظيم برامج التي تسهم في معالجة الأمية الرقمية مما فرض العمل على توفير التدريب في هذا المجال.

بينما جاء الاحتياج " اكتساب مهارات التحفيز لأولياء امور الطلاب لتحقيق الشراكة المجتمعية واكتساب طرق وأساليب تحقيق الشراكة المجتمعية مع المجتمع المحلي بالرتبتين الاخيرتين، ويمكن تفسيره لاختلاف إدراك القائدات لأهمية تلك الاحتياجات حسب المهارات التي تحتاجها بالفعل القادة وعدم المعرفة في مهارات طرق التحفيز إذ ترتب على ذلك بضرورة بناء برامج تدريبية في تعريف القيادات بهذه المهارات. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة اولكان(Olalekan, 2009) التي توصلت الى أن مديري المدارس بنيجيريا بحاجة إلى التدريب في جميع المجالات ومنها العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

6. التعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات قائدات المدارس الثانوية للاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي لمجال التعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين مرتبة تنازلياً

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	الإمام بمهارات حقوق الإنسان.	4.66	0.60	كبيرة جداً
2	الإمام بطرق عمل أنشطة توعوية تستهدف تنمية المواطنة الصالحة	4.65	0.51	كبيرة جداً
3	الإمام بمهارات بناء، وتنشئة الشخصية المسلمة القادرة على فهم سماحة دينها بعيداً عن التطرف.	4.63	0.60	كبيرة جداً
4	الإمام بالمهارات والمقدرات المرتبطة في تخطيط البرامج التوعوية التي تساعد على التخلص من النزعات العدوانية والقبلية والعرقية.	4.61	0.64	كبيرة جداً
5	اكتساب مهارات ارشادية لبناء الشخصية المسلمة القادرة على فهم سماحة دينها بعيداً عن التطرف	4.60	0.58	كبيرة جداً
6	الإمام بطرق استحداث برامج وأنشطة تستهدف تنمية السلوك للموازنة بين الحرية الشخصية والمسؤولية المجتمعية.	4.55	0.62	كبيرة جداً
7	التدريب على مهارات تخطيط البرامج التعليمية لتدريس الجغرافيا البشرية تنمية التعايش بين الثقافات المختلفة.	4.53	0.70	كبيرة جداً
8	اكتساب مهارات تشجيع التبادل العلمي والثقافي مع المدارس الأجنبية كوسيلة من وسائل بناء ثقافة الحوار.	4.51	0.81	كبيرة جداً
	درجة الاحتياجات التدريبية بمجال التعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين	4.60	0.48	كبيرة جداً

يتضح من الجدول (8) أن درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لقائدات المدارس الثانوية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي للتحوّل نحو الكينونة والتعايش مع الآخرين كانت بدرجة كبيرة جداً

إذ بلغ المتوسط العام لهذا المجال (4.60). ويعزى ظهور هذه الاحتياجات بالدرجة الكبيرة جداً بسبب أهمية التوجه نحو مواجهة تحديات العولمة وثورة الاتصالات والمعلومات وتعدد مصادر المعرفة من خلال الاستفادة منها والتأثير فيها.

وفيما يتعلق بمدى تقدير كل احتياج من الاحتياجات التدريبية بمجال الكينونة والتعايش مع الآخرين فظهرت جميع الاحتياجات بدرجة كبيرة جداً، وقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.66-4.51)، فقد كان الاحتياج "الإلمام بمهارات حقوق الإنسان والإمام بطرق عمل أنشطة توعوية تستهدف تنمية المواطنة الصالحة" من أبرز الاحتياجات التدريبية التي ظهرت بدرجة عالية جداً، وربما لأهمية ورغبة القائادات في تعلم موضوعات عصرية تمس طبيعة التفاعلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالوقت الحاضر، ورغبة القائادات لاكتساب مهارات عالمية للتواصل والاتصال الواعي والمفتوح على الثقافات الأخرى.

بينما جاء الاحتياج الأخير "التدريب على مهارات تخطيط البرامج التعليمية لتدريس الجغرافيا البشرية لتنمية التعايش بين الثقافات المختلفة" والاحتياج: "اكتساب مهارات تشجيع التبادل العلمي والثقافي مع المدارس الأجنبية كوسيلة من وسائل بناء ثقافة الحوار" وهذا عائد في ضعف عمليات التخطيط والتي تعد من المهمات الأساسية للقائادات كما أن عدم وجود ربط وتعاون كاف مع المدارس الأجنبية في تطوير عمليات الحوار ناتج عن عدم توافر المهارات والكفايات اللازمة لتفعيل هذه المهارات وتطويرها مما يحتم توافر البرامج التدريبية المتخصصة. واتفقت نتيجة هذه الدراسة بهذا المجال مع نتائج دراسة الخميس (Aikhamis, 2009) إذ ظهرت أهم الاحتياجات التدريبية بالمجال الشخصي مهارات الحوار وكيفية التعامل مع الناس وكسب الاصدقاء وإدارة الوقت وتنظيمه.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين درجات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لقائادات مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي، والدورات التدريبية، والتخصص).

أولاً: المؤهل العلمي:

تم استخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney-U Test) للتعرف إلى دلالة الفروق في تقدير درجة الاحتياجات التدريبية لقائادات المدارس الثانوية في ضوء متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما تبين النتائج في الجدول (9).

الجدول (9) نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney-U Test) للكشف عن دلالة الفروق بين رتب متوسطات استجابات قائدات المدارس الثانوية في تحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي التي تُعزى للمؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني (U Test)	قيمة ز	مستوى الدلالة
التمكين الإداري	بكالوريوس	48	32.90	1579.0	173.00	2.183-	0.029 * دالة
	ماجستير	12	20.92	251.0			
دمج التقنية بالتعليم	بكالوريوس	48	32.46	1558.0	194.00	1.788-	0.074
	ماجستير	12	22.67	272.0			
إنتاج المعرفة	بكالوريوس	48	32.29	1550.0	202.00	1.679-	0.093
	ماجستير	12	23.33	280.0			
مدرسة دائمة التعلم	بكالوريوس	48	32.89	1578.5	173.50	2.190-	0.029 * دالة
	ماجستير	12	20.96	251.50			
المدرسة المجتمعية	بكالوريوس	48	32.47	1558.50	193.50	1.838-	0.066
	ماجستير	12	22.63	271.50			
التعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين	بكالوريوس	48	32.01	1536.50	215.50	1.388-	0.165
	ماجستير	12	24.46	293.50			
الاحتياجات التدريبية الكلية	بكالوريوس	48	32.78	1573.50	178.50	2.037-	0.042 * دالة
	ماجستير	12	21.38	256.50			

* دال على مستوى ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات القائدات تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلات على درجة البكالوريوس إذ بلغت قيمة (ز) للدرجة الكلية (2.037)، وتبين كذلك وجود فروق في تقدير قائدات المدارس الثانوية في مجال التحول للتمكين الإداري ومجال نحو المدرسة دائمة التعلم وفقاً للمؤهل العلمي إذ بلغت قيمة (ز) لهما على التوالي (-2,18، -2,19) وكانت دلالتها الإحصائية أقل من مستوى الدلالة (0,05) مما يعني وجود فروق في المجالين وقد كانت الفروق لصالح الحاصلات على درجة البكالوريوس مقابل الحاصلات على الماجستير. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الحاصلات على درجة البكالوريوس يظهر احتياجاتهن للدورات التدريبية أكثر من الحاصلات على درجة الماجستير وذلك للمعارف والمهارات المعرفية التي اكتسبتها مديرة المدرسة الثانوية الحاصلة على شهادة عليا وغالباً ما تكون بالمجال التربوي مما أسهم في تقليل احتياجاتهن التدريبية مقارنة بالحاصلات على درجة البكالوريوس وتحديداً في بعدي التمكين الإداري والمدرسة دائمة التعلم. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الغيثي (Ghaiti,2009) والتي أشارت إلى وجود فروق في المؤهل العلمي لصالح مرحلة

البكالوريوس. واختلفت مع نتائج دراسة القرني (Al-Qarni, 2009) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في متغير المؤهل العلمي.

ثانياً: الدورات التدريبية:

تم استخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney-U Test) للتعرف إلى دلالة الفروق في تقدير درجة الاحتياجات التدريبية لقائدات المدارس الثانوية في ضوء متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، كما تبين النتائج في الجدول (10).

الجدول (10) نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney-U Test) تبعاً للدورات التدريبية الإدارية

مستوى الدلالة	قيمة ز	مان وتني (U Test)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الدورات التدريبية الإدارية	البعد
0.19	1.29	300.0	1359.00	32.36	42	أقل من ثلاث دورات	التمكين الإداري
			471.00	26.17	18	أكثر من ثلاث	
0.38	0.86	326.0	1333.0	31.74	42	أقل من ثلاث دورات	دمج التقنية بالتعليم
			497.00	27.61	18	أكثر من ثلاث	
0.35	0.92	323.5	1335.5	31.80	42	أقل من ثلاث دورات	إنتاج المعرفة
			494.5	27.47	18	أكثر من ثلاث	
0.22	1.21	305.5	1353.5	32.23	42	أقل من ثلاث دورات	مدرسة دائمة التعلم
			476.5	26.47	18	أكثر من ثلاث	
0.25	1.12	311.50	1347.5	32.08	42	أقل من ثلاث دورات	المدرسة المجتمعية
			482.5	26.81	18	أكثر من ثلاث	
0.40	0.83	328.0	1331.0	31.69	42	أقل من ثلاث دورات	التعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين
			499.0	27.72	18	أكثر من ثلاث	
0.33	0.96	318.5	1340.5	31.92	42	أقل من ثلاث دورات	الاحتياجات التدريبية الكلية
			489.50	27.19	18	أكثر من ثلاث	

يتبين من الجدول (10) أعلاه عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات قائدات المدارس الثانوية في تحديد احتياجاتهم التدريبية في ضوء التحول نحو الاقتصاد المعرفي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية إذ بلغت قيمة (ز) للدرجة الكلية في تقدير الاحتياجات التدريبية في ضوء الاقتصاد المعرفي (-0.966) وكانت دلالتها الاحصائية تزيد عن مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي لا توجد فروق بينعدد الدورات التدريبية الإدارية. وربما يعود ذلك إلى تماثل وتشابه إدراك القائدات بغض النظر عن المشاركة في الدورات بمجالات دمج التقنية وانتاج المعرفة والتعايش والمدرسة المجتمعية والتمكين والمدرسة دائمة التعلم. واختلفت مع نتائج دراسة القرني (Al-Qarni, 2009) والتي أشارت إلى وجود فروق في المعرفة السابقة والتي ربما كانت من خلال الدورات التدريبية.

ثالثاً: التخصص:

تم استخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney-U Test) للتعرف إلى دلالة الفروق في تقدير درجة الاحتياجات التدريبية لقائدات المدارس الثانوية في ضوء متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي التي تُعزى لمتغير التخصص كما تتبين النتائج في الجدول (11).

الجدول (11) نتائج اختبار مان وتني للكشف عن دلالة الفروق بين رتب متوسطات استجابات

قائدات المدارس الثانوية في تحديد الاحتياجات التدريبية التي تُعزى للتخصص

مستوى الدلالة	قيمة ز	مان وتني (U Test)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	التخصص	البعد
0.39	0.857-	337.00	1303.0	31.78	41	أدبي إنساني	التمكين الإداري
			527.00	27.74	19	علمي	
0.60	0.523-	357.50	1218.50	29.72	41	أدبي	دمج التقنية بالتعليم
			611.50	32.18	19	علمي	
0.98	0.017-	388.50	1215.50	30.52	41	أدبي	إنتاج المعرفة
			578.50	30.45	19	علمي	
0.94	0.074-	385.00	1246.00	30.39	41	أدبي	مدرسة دائمة التعلم
			584.00	30.72	19	علمي	
0.88	0.150-	380.50	1259.50	30.72	41	أدبي	المدرسة المجتمعية
			570.50	30.03	19	علمي	
0.98	0.016-	388.50	1249.50	30.48	41	أدبي	التعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين
			580.50	30.55	19	علمي	
0.77	0.288-	371.50	1268.50	30.94	41	أدبي	الاحتياجات الكلية
			561.50	29.55	19	علمي	

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات قائدات المدارس الثانوية في تحديد احتياجاتهم التدريبية في ضوء التحول نحو الاقتصاد المعرفي تبعاً لمتغير التخصص. وربما يُعزى ذلك إلى اتفاق المديرات بغض النظر عن تخصصاتهم كون تحديد احتياجاتهم التدريبية في ضوء التحول نحو الاقتصاد المعرفي والذي لا يرتبط بتخصص ما.

التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة فقد خلصت إلى عديد من التوصيات ومن

أهمها:

- بناء برامج تدريبية متخصصة ذات فاعلية عالية لقائدات المدارس في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي تسهم في تعزيز دور القائدات في تطوير مخرجات بيئة العمل.

- التحاق قائدات المدارس بالدورات التدريبية التي تقام في مركز التدريب التي تساعدهن على اكتساب مهارات توظيف التقنية الإدارية المناسبة بالعمل، واكتساب سلوك المقدرة على التكيف مع العاملين. وتنمية مهارات الاتصال الالكتروني وتنمية المقدرة على توظيف التقنيات بشكل عام بالعمل الاداري.
- حث إدارة التعليم على تدريب القائدات على أساليب اكتساب مهارات التحفيز لأولياء أمور الطالبات لتحقيق الشراكة المجتمعية.
- يجب على جهات التدريب في إدارة التربية والتعليم العمل على مشاركة المسؤولين والقائمين على مشاريع التطوير وتكثيف الجهود في تحديد الكفايات المهنية التي يجب إكسابها للقيادات التربوية بالمستقبل للإيفاء بمتطلبات تنفيذ المشاريع التطويرية حسب المجالات التي كشفت الدراسة عن الاحتياجات التدريبية فيها.

References:

- Abdullah, I. (2018). **The degree of the academic leaders practice in the Jordanian universities of Knowledge Economy Skills from Faculty Members Perspective.** (Unpublished Master Thesis) Middle East University. Jordan.
- Algha, S. (2013). Requirements for the transition towards knowledge economy from the perspective of higher education leaders in Palestine.
- Al-Ghathithi, Mohammed (2009). **The training needs of the principals of Al Ain educational schools in the United Arab Emirates in light of the knowledge economy from their point of view.** (Unpublished Master Thesis). Yarmouk University. Irbid, Jordan.
- Al-Ghamdi, A& Al-Jahni, A. (2018). The degree to which school leaders practice technical competencies in the light of the general education development strategy. **University of Sohag Journal.** 51 (72-112).
- Al-Ghamedi, T. (2011). **The requirements of educational leadership in the era of knowledge from the perspective of public educational schools principals in taif governorate.** (Unpublished Master Thesis). Umm Al-Qura University.
- Aliwa, Alsaid. (2004). Identification of training needs. Cairo: ITRAK for printing, publishing and distribution.
- Alkhamis, I. (2009). **Training needs for principals of primary schools in Qassim region, Saudi Arabia.** Unpublished Master Thesis,

- Department of Education, Administration and Educational Planning, Imam Muhammad bin Saud University, Riyadh. Saudi Arabia.
- Alnubuy, M. (2006). Academic accreditation of pre-university education schools in the United Arab Emirates. **Journal of Education**. (DM), 135-207.
- Al-Qarni, A. (2009). The requirements of educational transformation in secondary schools in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the challenges of the knowledge economy: A proposed scenario. Unpublished PhD thesis. Umm Al Qura University. Makka, Saudi Arabia.
- Al-Qatrawi, R.& Alhaj, S. (2016). The reality of educational transitions as entrance to achieve a knowledge society as seen by the principals and teachers of special education school in Palestine. **Journal of Psychological and Educational Sciences**. 3 (2), 251-276.
- Al-Qubati, O. (2011). The training needs of the general secondary school principals in the city of Taiz, Republic of Yemen from their point of view and consideration of their agents. **Damascus University Journal**. 27.389-426.
- Amayrah. M., Khawaldeh, T. & Maqabila. A. (2012). The degree of possessing and applicaton for the knowledge economy amongst the school teachers of the basic stage in Jordan from the teachers. **Journal of Al - Quds Open University for Research and Studies**. 26 (2), 243-280.
- Blah, A. (2018). **Principles of school management (its functions, fields, skills, applications)** Saudi Arabia: Dar Al - Mutanabi.
- Dahrouj, A. (2008). Identify the training needs of the school principals in Damascus Governorate. (Unpublished Master Thesis). Faculty of Economics, University of Damascus, Damascus, Syria.
- Dailey, T.(2008). Effects of college major and context on 21 century knowledge economy competencies. **Dissertation Abstracts international**, UMI 3248053.
- Foray, D. (2004).The economics of knowledge. **Prometheus**. 22 (4), 457-462.
- Haidar, H. (2004). The new management of educational institutions in the Arab world in the knowledge society. **Journal of the Faculty of Education**, University of the United Arab Emirates, Year 19, No. 21, Al Ain, United Arab Emirates.

- Hashemi, A. & Al-Azzawi, F. (2010). **Curriculum and knowledge economy**. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Iqbal, M., Rasle, A., Heng, L., Ali ,M., Tat, H & Hassan. A. (2011). Knowledge Economy And University Performance. **International Journal of Academic Research**, 3(5) ,27-32.
- Janabi, N.& Zubaidi, M. (2018). **Economic intelligence is the modern gateway to the knowledge economy**. University of Qadisiyah Publications. Iraq.
- Kamal, Z. & Nasira, A. (2017). Empowerment as a strategic input to activate knowledge creation. **Creative Journal**. 1 (1), 67-76.
- Khawaldeh, A. (2009). Towards a model of knowledge management in the Jordanian educational system in the direction of education based on the knowledge economy. **Journal of Educational and Psychological Sciences**. 10 (3), 90-109.
- Ministry of Planning (31/1432 AH). Ninth Development Plan. Ministry of Planning: Riyadh.
- Mustafa, H. (2005). **Building a training program for managers and principals of State secondary schools to develop their administrative competencies in light of their training needs**. Amman: Jarir Publishing House.
- Olalekan. A. (2009).An assessment of the training needs of newly appointed principals of junior south-South and south-west Regions of Nigeria. **Academic Journal Research in Education**. 82(3), p100-102.
- Rajab, GH. (2008). The degree of adoption by school principals of the knowledge economy in the administrative processes from the point of view of supervisors and teachers in the governorate of Irbid. (Unpublished PhD thesis). Yarmouk University. Irbid, Jordan.
- Sawadi, A. (2010) **Training needs of school principals in the light of knowledge management**. Unpublished research project, Higher Education Studies Program, King Abdulaziz University.
- Shammari, H. & Al Lithi, N. (2008). **Knowledge economy**. Amman: Dar Al Safa Publishing House.
- Sharaf, A. (2018). The training needs to raise the efficiency of school principals in light of contemporary administrative thought from their point of view. **International Journal of Educational Studies**. 3 (2) 269-291.

- Tamimi, N. & Mustafa, N. (2011). Schools for building and developing life skills in the Kingdom of Saudi Arabia for the 21st Century. **Studies in University Education**, Egypt (22).
- Teriel, A & Grump, W (2004). Ongoing in a knowledge economy perceptions and Action. **Journal of international studies in sociology of education** 13-55-74.
- The Ministry of Education .(1425AH). **Directory of educational training and scholarship**. Riyadh: Al-Madinah Al-Munawwarah Company for Printing and Publishing.
- Twissi, Z. (2017). Technical support provided by educational supervisors to teachers in light of knowledge economy standards from The point of view of School's Principals in Jordan. **Dirasat**, 2(44), 121-132.
- Zouidi, M. (2012). The role of information and communication technology (ICT) for education reform for the knowledge Economy (ERfKE) in the development of life skills to students in government schools of Jordan. **Arab Journal for the Development of Excellence**. 3(5),83-107.